أغاثا كريستي "حيّة" بالذكاء الاصطناعي



نخيل نيوز – متابعة

بالتعاون بين هيئة الإذاعة البريطانية (□□□) وورثة الكاتبة الراحلة، أغاثا كريستي (1890 – 1976)، أطلقت دورة إلكترونية بعنوان "كتابة أغاثا كريستي"، تستند إلى كلمات عملاقة الأدب البوليسي نفسها باستخدام تسجيلات صوتية وصور مستعادة وتقنيات ذكاء اصطناعي.

وتقوم الممثلة فيفيان كين باستحضار شخصية كريستي بمساعدة مؤثّرات بصرية متقدّمة.

الدورة، التي أعدّها خبراء في إرث كريستي، تعيد بناء فلسفتها في الكتابة، وتسبر رؤاها حول بناء القصة، واختيار الشخصيات، وتشويق الحبكة، انطلاقاً من مقابلاتها وأعمالها الأدبية. وتقدّم الدورة كمصدر إلهام للكتّاب الجدد في مجال الرواية البوليسية.

كريستي، المعروفة بـ"ملكة الجريمة"، كانت ترى الرواية البوليسية فناً منطقياً لا مجرّد ترفيه، وشبّهت كتابتها بلعبة البازل التي تتطلّب دقة وذكاء. وكانت تؤمن بأنّ القارئ شريك في التحقيق، ويجب منحه الأدلة من دون أن يكون الحلّ سهلاً أو متوقّعاً.

وابتكرت كريستي شخصيات مشهورة مثل هيركيول بوارو وميس ماربل، وفضّلت المحقّق الذكي على العنيف. ورغم الانتقادات التي طالت أعمالها من بعض النقّاد بسبب أسلوبها أو مفرداتها العنصرية، تبقى كريستي واحدة من أكثر الكتّاب تأثيراً ومبيعاً في التاريخ، مع إرث يضمّ أكثر من 66 رواية بوليسية و20 مسرحية.